

استقبال شهر رمضان | الشيخ خالد بن علي المشيخ

#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:31](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد عباد الله بعد ايام قلائل سيقدم علينا ضيف كريم. وشهر مبارك وموسم - [00:01:01](#)

معظم وايام من ايام الله الفاضلة. شهر محفوف بالرحمة والمغفرة والعق من النار شهر تقال فيه العثرات وترفع وفيه الدرجات ويزاد فيه ويزاد فيه من الحسنات. وتكفر الخطايا والسيئات حري بنا عباد الله. وجدير ان نتهيا لاستقبال - [00:01:35](#)

وان نستعد لاستضافته. ان مما يستقبل به هذا الشهر. ان مما به هذا الشهر اولا الفرح به والسرور بقدومه واستشعار فضائله وما ضمن من الرحمة والمغفرة عتق من النار لان المسلم لان المسلم اذا استشعر هذه الفضائل العظيمة وسر - [00:02:15](#)

بحلول هذا الضيف الكريم كان ذلك مدعاة الى المبادرة بالاعمال والاخذ بهدي سيد الاولين والآخرين فيه. وعدم وعدم تضييع اوقاتهم ولحظاته المباركة خرج النسائي في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:02:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله صيامه فيه تفتح ابواب السماء وتغل ابواب وتغلق ابواب الجحيم وتغل مردة الشياطين. وفي الصحيحين وفي الحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:22](#)

اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار الشياطين فحري بالمسلم وجدير ان يفرح بقدومه وان يسر به ان يدعو الله عز وجل ان يطيل عمره حتى يدركه. عباد الله - [00:04:02](#)

ومما يستقبل ومما يستقبل به هذا الشهر المبارك. تحقيق حكمته. قال قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فالحكمة عباد الله من فرض هذا الصيام وشرعه - [00:04:32](#)

هي الرجوع الى الله عز وجل هي تقوى الله عز وجل بامثال اوامره واجتناب نواهيه هي التوبة الى الله سبحانه وتوبوا الى الله جميعا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:05:02](#)

وقال سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. فحري ان نستقبله بالحكمة التي من اجلها شرع بتقوى الله عز وجل - [00:05:29](#)

بالرجوع الى الله عز وجل بالتوبة والاناة. بان ينظر المسلم. بان ينظر الى حقوق الله عز وجل من صلاة وزكاة وصيام وحجة وغير ذلك من حقوق كاحراج الكفارات والوفاء بالندور فيبادر فيبادر - [00:05:59](#)

التوبة والاناة وايفاء الله حقه انك لتأسف ان تجد بعض الناس يدخل عليهم هذا الشهر ولا يغيروا شيئا منه حياتهم فنلحظ. نلحظ ان هناك تضييعا للصلوات. فكثير من المسلمين يؤخرون - [00:06:29](#)

الصلاة عن وقتها حتى يخرج وقت حتى يخرج وقتها. وكذا في رمضان كثيرا من الناس يطيل السهر ليلا ويطيل النهار النوم نهارا حدي ذلك الى تضيق الصلاة عن وقتها. ووقت الصلاة فعل الصلاة - [00:06:55](#)

في وقتها هو اكد شروط الصلاة. ولهذا ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى ان ان شروط الصلاة تترك من اجل ان تفعل الصلاة في وقتها. بل واركائها تترك من اجل - [00:07:25](#)

بان تفعل الصلاة في وقتها. قال الله عز وجل وويل للمصلين. قال ابن مسعود وسعد بن ابي وقاص لم يتركوها بالكلية. وانما اخروها عن مواقيتها توعدهم الله بالويل. وفي حديث سمرة في صحيح البخاري. ان تأخير الصلاة عن - [00:07:45](#)

من وقتها سبب لعذاب القبر في الرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم. رآها في منامه فقد رأى رجلا يثلب رأسه بالحجر فسأل عن ذلك فقيل له هذا الرجل يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. رمضان موسم عظيم - [00:08:15](#)

للرجوع الى الله عز وجل. والمحافظة على الصلاة في مواقيتها. نلاحظ ان فكثيرا من الناس يطيل السهر في غير رمضان وكذا في رمضان لا يغير من تصرفاته واخلاقه. فيما يتعلق بحقوق الله عز وجل شيئا. فتجد ان - [00:08:45](#)

كثيرا من الناس يسهررون على شرب المفطرات من دخان ونحو ذلك وينظرون الى النساء الاجنبيات عن طريق الافلام والمسلسلات. ويستمعون الى ما حرم الله الله عز وجل من غيبة ونميمة واغان وغير ذلك. ومع ذلك يدخل عليهم رمضان - [00:09:15](#)

الا تتحقق فيهم او لا يتحقق فيهم قول الله عز وجل لعلمكم تتقون بعض الناس تجد ان بينه وبين اقاربه او جيرانه شيئا من التقاطع تدابر والتخاصم ومع ذلك لا يستغلون هذا الشهر في الوصل وعدم القطيعة - [00:09:44](#)

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فات ذا القربى حقه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:14](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. بعض الناس من سلوكه تجاه عباد الله عز وجل انه مطلهم حقوقهم. ولم يوف لهم عقودهم وخانهم في اماناتهم. ان رمضان فرصة عظيمة وموسم مبارك - [00:10:34](#)

تصحيح الاخطاء قبل ان يفجأ الموت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم. وقبل ذلك الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا للعقود ويقول سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. احسنوا رحمكم - [00:11:08](#)

استقبال شهركم بالتوبة والاناة والرجوع الى الله عز وجل وتحقيقه حكمة الله من ايجاب صيام هذا الشهر تغفر ذنوبكم وترفع الدرجات درجات الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والعاقبة للمتقين. ولا عدة - [00:11:38](#)

الا على الظالمين. عباد الله ومما يحسن ان يستقبل به هذا شهر ان يربي المسلم نفسه ان يربي المسلم نفسه على عبادة الله عز وجل والانقطاع اليه. الانقطاع عن الخلق الى الخالق والتبتل له سبحانه وتعالى - [00:12:09](#)

فانه لا يدري هل يدركه في عام مستقبل او لا؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره. فحري بالمسلم ان يتخفف من اعمال الدنيا وان يرسم لنفسه منهجا في هذا الشهر المبارك. بالعبادة - [00:12:39](#)

بقيام رمضان. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ايمانا بالله وبما فرض الله عز وجل واحتساب الاجر لا يقصد بعمله رياء الناس - [00:13:09](#)

لا سمعتهم يربي نفسه على الصدقة. يهيه شيئا من ماله للتبرع به والاحسان ومراعاة الفقراء والمحاويج من الاقارب وغيرهم. فهذا هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. ففي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي - [00:13:39](#)

صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح السنة يربي نفسه ويهيئها لتلاوة كتاب الله. لتلاوة كتاب الله عز وجل - [00:14:09](#)

واقم الصلاة وفي صحيح البخاري اقرأوا القرآن فان انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن - [00:14:41](#)

حرب ولام حرف وميم حرف. عباد الله هكذا يستقبل هذا الشهر المبارك هكذا تعظم حرمان حرمان الله. هكذا تعظم شعائر الله عز

وجل هكذا تحقق حكمة الصيام هكذا تغفر الذنوب وتقال العثرات - 00:15:11

هكذا يفرح المسلم بوعده الله يوم القيامة. هكذا ينال تنال محبة الله وثوابه وجنته. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يبلغني واياكم هذا الشهر المبارك وان يجعلني واياكم ممن يحسن استقباله. ويستغل - 00:15:40

اوقاته ولحظاته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن. اللهم فرج كرب المكروبين - 00:16:10

اس حسرة المعسرين واقض الدين عن المدينين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضى المسلمين اللهم اجعل ما اصابهم لسيئاتهم. ورفعة لدرجاتهم. اللهم اغفر لموتانا وعافي مبتلانا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا -

00:16:40

لا تأمرنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر معزي امرين بالمعروف معزين للناهيين عن المنكر. الله احفظ علينا بلادنا وامننا وحدودنا. اللهم من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه - 00:17:10

واجعل اللهم تدميره في تدبيره. يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:17:40